ذلك ويعود إليهم صحيحا والا فلا يروه اهله بعد ذلك اصلا
ولا يدري خبره لانه اذا مات اخذه الموكلون بالكرنتيله ودفنوه
بثيابه في حفرة وردوا عليه التراب واما داره فلا يدخلها
احد ولا يخرج منها مدة اربعة ايام ويحرقون ثيابه التي
تختص به ويقعد على بابه حرس فان مر احد ولمس
الباب او الحد المحدود قبضوا عليه وادخلوه الدار وكرتنوه
وان مات الشخص في بيته وظهر انه مطعون جمعوا ثيابه
وفرشه واحرقوه وغسله الغاسل وحمله الحاملون لا غير
وخرجوا به من غير مشهد وامامه ناس تمنع المارين من
التقرب منه فان قرب منه احد كرتنوه في الحال وبعد
دفنه يكرتنون كل من باشره بغسل او حمل او دفن فلا يخرجون
الا بعد مدة اخرى مثلها بشرط لا مساس فهال الناس هذا
الفعل واستشنعوه واخذوا في الهرب والخروج من مصر
الى الارياف لذلك ولاتفاق وقوع الفتنة بورود اخبار
المراكب الى ابو قير وتحذر الفرنساوية واستعدادهم
ونهبهم ونقل امتعتهم الى القلعة **وفي** تاسع عشره
خرجت عساكر كثيرة بخصولهم وفرشهم وذهبوا الى
جهة الشرق واشيع حضور عرضي العثمانية ووصو
لهم الى العريش صحبة يوسف باشا الوزير **وفيه**
اصعدوا الشيخ السادات الى القلعة وحبسوه **وفي**
يوم الثلاثاء رابع عشرينه قبضوا على حسن اغا المحتسب
واصعدوه الى القلعة وحبسوه بالبرج الكبير ولما اصعدوا
الشيخ السادات الى القلعة سأل الموكل به عن ذنبه وجرمه

الموجب

الموجب لحبسه فقال له لم يكن الا الحذر من اثارة تلك
الفتن في البلد واهاجة العامة لبغضك الفرنسيس
لما سبق لك منهم من الاذى واما المحتسب فان الشيخ البكري
والسيد احمد الزرو ذهب الى قائمقام والى صاري عسكر
وتكلما في شانه فاجابهما بان هذا لم يكن من شغلكما وقيل
للسيد احمد انك رجل تاجر وليس المحتسب من جنسك
حتى تتشفع فيه فقال اننا محتاجون اليه لاجل مساعدته
معنا بقبض المليون ولا نعرف له ذنبا يوجب حبسه
لانه نافع في خدمة الفرنسيس فقال الاعلى لسان الترجمان
الله يعلم ذنبه وصاري عسكر هو ايضا يعلم ذلك من
نفسه ولما سجنوه لم يقلدوا مكانه غيره فكان كتخداه يركب
مع الاغا وامامه الميزان وله الهيبة **وفيه** نادوا في الاسواق
بالامان وعدم الانزعاج من الكرنتيله وان من مات لا تخرق
ثيابه التي على بدنه لا غير وكان اشيع في الناس ما تقدم
وزادوا على ذلك حرق الدار التي يموت فيها ايضا وان قصدهم
ايضا عمل كرنتيله على البلد بتمامها فحصل من هذا المشاع في
الناس كرب عظيم ووهم جسيم فنودي بذلك ليسكن
روع الناس **وفي** يوم الخميس سادس عشرينه ارسل
كبير الفرنسيس وطلب رؤساء الديوان والتجار الى منزله
فاعلمهم انه مسافر الى بحري وتارك بمصر قائمقام بليار وجملة
من العسكر والكتبة والمهندسين واوصاهم بان يكون نظرهم
على البلد وكان القصد حبسهم رهينة فاستشاروا
في ذلك فاقتضى رايهم تاخير ذلك وركب من فوره مسافرا

Copyright © King Saud University